العدد 3359 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 28 شعبان 1440 - الموافق 3 مايو 2019
Friday 3 May 2019 - No.3359 - 12 th Year

«موكب مليوني» في الخرطوم واستمرار المواجهة مع الجيش

السودان: «الحرية والتغيير» تقبل بلجنة وساطة مع المجلس العسكري

اجتماع المجلس العسكري مع قوى الحرية والتغيير

محتجون سودانيون في الخرطوم

الخرطوم – «وكالات»: تشارك أعداد كبرى من المتظاهرين السودانيين «في موكب مليوني» في الخرطوم، للضغط على الجيش لتسليم السلطة للمدنيين، بعد خلافات مع المجلس العسكري الحاكم.

واتفق الطرفان على تشكيل مجلس مختلط بين المدنيين والعسكريين لإدارة البلاد، لكنهما يختلفان على تشكيلة المجلس، إذ يريد العسكريون أن يتألف من عشرة مقاعد، سبعة منها لممثلين عن الجيش وثلاثة للمدنيين.

ويريد المحتجون أن يتألف المجلس المشترك من 15 مقعدا بغالبية مدنية مع سبعة مقاعد للعسكريين.

ويرى تحالف الحرية والتغيير، الذي ينظم للاحتجاجات، أن الجيش «غير جاد» في تسليم السلطة للمدنيين بعد مرور نحو ثلاثة أسابيع على الإطاحة بالرئيس عمر البشير.

ودعا التحالف إلى «موكب مليوني»، للمطالبة بإدارة مدنية بعد الخلافات مع المجلس العسكري الحاكم على تشكيلة المجلس المشترك.

وأدت الدعوة إلى التظاهرات إلى تفاقم التوتر بين الطرفين.

وقال المجلس العسكري إنه لن يسمح «بالفوضى»، وحث المتظاهرين على تفكيك الحواجز المؤقتة التي أقاموها حول موقع الاحتجاج الرئيسي، خارج مقر قيادة الجيش في الخرطوم.

كما طالب المحتجين بفتح الطرق والجسور التي أغلقها المتظاهرون المعتصمون خارج المقر الرئيسي لأسابيع، حتى بعد إقالة الرئيس عمر البشير.

وزادت حدة الخلاف، بعد إعلان المجلس العسكري مقتل ستة من عناصره في اشتباكات مع المتظاهرين في جميع أنحاء البلاد، الإثنين الماضي.

وعقد الطرفان مؤتمرين صحافيين الثلاثاء للدفاع عن موقفيهما.

وقال محمد تاجي الأصم القيادي بتحالف الحرية والتغيير، إن «المجلس العسكري الانتقالي غير جاد في تسليم السلطة الى المدنيين، ويصر على أن يكون المجلس السيادي المشترك عسكريا بتمثيل للمدنيين».

وأكد أن «المجلس العسكري يمدد سلطاته يوميا»، مضيفا أن على المجتمع الدولي أن يدعم خيارات الشعب السوداني.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس، حذر زعيم حزب الأمة السوداني المعارض الصادق المهدي الأربعاء قادة الاحتجاجات من استفزاز أعضاء المجلس العسكري الانتقالي الحاكم، وقال إنهم سيسلمون السلطة قريبا إلى إدارة مدنية، كما يطالب المتظاهرون.

وأضاف السياسي المخضرم «لا يجب أن نتحداهم بطريقة نجبرهم على إثبات نفسهم بطريقة مختلفة».

بدوره، أكد نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو، الملقب حميدتي، أن المجلس العسكري «ملتزم بالمفاوضات لكنه لن يسمح بالفوضى».

وقال المتحدث باسم المجلس العسكري الفريق شمس الدين الكباشي، إن «القوات المسلحة يجب أن تبقى في المجلس السيادي»، بسبب التوترات التي تضرب البلاد.

واتخذت الاحتجاجات في السودان منحى مختلفا عندما بدأ آلاف المتظاهرين في 6 أبريل الماضي، تجمعا أمام مقر قيادة الجيش في العاصمة، مطالبين القوات المسلحة بمساعدتهم في إسقاط البشير.

وبعد خمسة أيام، استولى الجيش على السلطة عبر مجلس عسكري انتقالي، وعزل البشير، بعد أشهر من الاحتجاجات التي بدأت على خلفية زيادة أسعار الخبز.

ويرفض المجلس الدعوات إلى التخلي عن السلطة، ما دفع المتظاهرون لاتهام أعضائه بأنهم لا يختلفون عن البشير.

من ناحية أخرى قبلت قوى الحرية والتغيير بلجنة وساطة مكونة من شخصيات قومية أو مستقلة وذلك بعد رفضها المبدأ في وقت سابق، ونقلت صحيفة « باج نيوز» الإلكترونية السودانية الأربعاء، عن مصادر قولها إن» قوى التغيير منحت الموافقة لهذه اللجنة لتقريب وجهات النظر بينها والمجلس العسكري الانتقالي الذي وافق أيضا على اللجنة».

ومن المتوقع أن تقدم قوى الحرية والتغيير وثيقة دستورية تحدد مستويات الحكم في الخرطوم والولايات للدولة خلال الفترة الانتقالية.

وكان تحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير» قد أعلن في وقت سابق أمس وقف التفاوض مع المجلس العسكري احتجاجا على ما أسمته «محاولات المجلس العسكري استخدام لغة اتسمت بالتعالي ومحاولة تلفيق أكاذيب، وتنصله مما تم من اتفاق».

من جانبه، حذر زعيم حزب الأمة القومي، الصادق المهدي، قادة الاحتجاجات من استفزاز أعضاء المجلس العسكري الإنتقالي، وقال إنهم سيسلمون السلطة قريبا إلى إدارة مدنية، وتجري قوى الحرية والتغيير محادثات مع المجلس العسكري منذ الإطاحة بالرئيس السوداني عمر البشير في في الشهر الماضي لتسليم السلطة لإدارة مدنية، غير أن هذه المحادثات تواجه عراقيل.

من جانبه وعد نائب رئيس المجلس العسكري الإنتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو، بالعمل على حل كافة المشكلات بين دولتي السودان وجنوب السودان، خاصة ما تعلق منها بالنفط والمعابر.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية، عن دقلو، تأكيده خلال لقائه مبعوث دولة جنوب السودان وزير النفط فالدرازيكل، وسفيرها بالخرطوم ميان دوت اليوم قوله، إن «الدولتين هما شعب واحد، وشدد على متانة العلاقة الطيبة التي تربطهما، منادياً بالعمل على تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين، ووعد نائب رئيس المجلس العسكري الإنتقالي بحل كافة المشكلات الخاصة بالنفط والمعابر في أقرب وقت ممكن».

ومن جهته، قال سفير دولة الجنوب بالخرطوم ميان دوت، في تصريحات صحفية، عقب اللقاء، إن «وزير النفط جاء إلى السودان مبعوثا من حكومة الجنوب للقاء قادة المجلس العسكري الانتقالي، حيث التقى نائب رئيس المجلس العسكري الفريق أول محمد حمدان دقلو، حيث دارت المناقشات بين الجانبين حول العديد من القضايا التي تهم البلدين».

وأشار السفير ميان دوت، إلى أن مبعوث بلاده ركز على مشكلات النفط وفتح المعابر بين البلدين، وقال إن «نائب رئيس المجلس العسكري تجاوب معهما بصورة طيبة ووعد بتوجيه الجهات المختصة لحل مشكلة النفط بصورة عاجلة».

من جهة أخرى قال قدماء المحاربين السودانيين، إن الوفاء للمؤسسات العسكرية يحتم أن يكونوا جزءاً من المجلس العسكري الانتقالي، حسب ما أوردت صحيفة «الانتباهة» السودانية، أمس الخميس.

وشدد قدماء المحاربين في مؤتمر صحافي أمس، على ضرورة اعتقال رموز النظام السابق وكوادره من العسكريين والمدنيين، وهددوا بحمل السلاح، إذا لم تنفذ مطالب الثورة.

ودعا الضباط إلى إعادة هيكلة جهاز الأمن، وحل ميليشيات النظام السابق من شرطة شعبية، وأمن شعبي وطلابي، حسب الصحيفة.

وطالب رئيس تجمع قدماء المحاربين اللواء محمد علي حامد، رئيس المجلس العسكري الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بإصدار قرار عاجل بإعادة جميع المفصولين تعسفيا من القوات المسلحة، والقوات النظامية الأخرى، ومفصولي الخدمة المدنية للخدمة، ورد الاعتبار للمحكومين بالإعدام صوريا منذ يونيو 1989، موضحا أن عدد المفصولين في عهد الإنقاذ من القوات النظامية يبلغ نحو 2.5 مليون، بين ضباط، وضباط صف، وجنود في القوات النظامية المختلفة.

«خفر السواحل» السعودية ينقذ سفينة نفط إيرانية في البحر الأحمر

خفر السواحل السعودية

الرياض – «وكالات»: قالت وكالة الأنباء السعودية أمس الخميس، إن قوات خفر السواحل انقذت سفينة نفط إيرانية قرب ميناء جدة الإسلامي في البحر الأحمر.

وأضافت الوكالة أنه تم إنقاذ جميع أفراد طاقم السفينة «هابينس 1» المؤلف من 26 بحاراً، وأنه لا يوجد أي إصابات بينهم.

وأشارت إلى أن السفينة كانت تحمل منتجات نفطية.

وأفاد المتحدث الرسمي لقوات حرس الحدود السعودية، بأنه تم إنقاذ ناقلة نفط إيرانية تعرضت لعطل بالقرب من ميناء جدة الإسلامي، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية السعودية (واس) صباح أمس الخميس.

وقال المتحدث إن مركز تنسيق البحث والإنقاذ بجدة، تلقى بلاغاً من برج ميناء جدة الإسلامي ومركز البحث والإنقاذ السعودي بالهيئة العامة للطيران المدني، والمتضمن استقبالهم نداء استغاثة من قبل قبطان سفينة «هابينس 1» للمساعدة في قطر الناقلة وذلك لوجود عطل في المحركات وأنها في وضع فقد السيطرة.

وذكرت الوكالة أنه «وبتحليل المعلومات للسفينة اتضح أنها تحمل علم إيران ويتكون طاقمها من عدد 26 بحاراً، 24 من الجنسية الإيرانية، و2 من الجنسية البنغلاديشية، وأنها ناقلة تحمل مواد نفطية، وتقع جنوب غرب ميناء جدة الإسلامي بمسافة (70) ميلا بحريًا باتجاه (198) درجة».

وأضافت: «وعلى الفور تم تفعيل الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث البحرية بمياه المملكة العربية السعودية بالتنسيق مع الجهات المشاركة في الخطة، حيث باشر عدد من سفن حرس الحدود، والهيئة العامة للموانئ، وشركة أرامكو السعودية، وشركة بحري، الاستجابة لعملية إنقاذ السفينة وطاقمها، وكذلك تم تفعيل الخطة الوطنية لمكافحة التلوث، وتكليف طيران الأمن بمسح المنطقة جوا لضمان عدم وجود أي أضرار بيئية أو مظاهر تلوث».

وذكر المتحدث الرسمي أن المملكة تلقت طلباً رسمياً عبر الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، من القائم بالأعمال في الوفد الإيراني للمساعدة، والتي كانت قد انطلقت فور تلقي بلاغ الاستغاثة، حيث تم اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لسلامة طاقم السفينة، وعدم حدوث أي أضرار بيئية، وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة.

الجيش يطهر المواقع المحررة في كتاف صعدة

نائب الرئيس اليمني: الحوثيون لا يكترثون لشيء غير الحرب

آليات عسكرية للجيش اليمني

عدن – «وكالات»: قال نائب الرئيس اليمني علي محسن، إن ميليشيا الحوثي لا تكترث لشيء غير الحرب ومضاعفة معاناة الناس.

وجاء ذلك خلال لقائه بالعاصمة السعودية الرياض، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن ماثيو تولر، حسب ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، وجرى خلال اللقاء مناقشة جهود تنفيذ تفاهمات السويد وفي مقدمتها ما يتعلق بمدينة الحديدة (غرب اليمن) الذي تعثر تنفيذه خلال الفترة المحددة له.

وأفاد محسن بأن «الاتفاق تعثر بسبب مماطلة الميليشيا وتعنتهم وإصرارهم على المزيد من التحشيد وافتعال الأزمات»، وأضاف أن «الحوثي تعمد مضاعفة معاناة الناس ونهب الحقوق العامة والخاصة وممارسة الانتهاكات المختلفة ونهب المساعدات الإغاثية والإنسانية».

وجدد تأكيد الشرعية على مبدأ السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

ومن جهته، جدد السفير الأمريكي التأكيد على دعم بلاده للشرعية ولأمن واستقرار اليمن وتحقيق السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث.

يذكر أن الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي قد توصلتا في 13 ديسمبر الماضي، خلال مشاورات ستوكهولم إلى اتفاق يتعلق بحل الوضع بمحافظة الحديدة، وتبادل الأسرى والمعتقلين إلى جانب تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، إلى أن الاتفاقات لم تنفذ بشكل فعلي على الأرض حتى اليوم، وسط تبادل الاتهامات بين الطرفين بعرقلتها.

من ناحية أخرى واصلت قوات الجيش اليمني، الأربعاء، تعقب ومطاردة عناصر الميليشيا الانقلابية عقب تحريرها عدد من المواقع والمرتفعات الاستراتيجية في محور كتاف شرقي محافظة صعدة.

وأحكمت قوات الجيش اليمني، سيطرتها على مواقع في منطقة المخنق وتبة القناصين وتبة البدر الاستراتيجية التي كانت الميليشيا الانقلابية تتخذها مركزاً لعملياتها القتالية، وفق موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية، الأربعاء.

وتستمر قوات الجيش اليمني مسنودة بقوات التحالف العربي في تقدمها الميداني، وتقترب من استعادة السيطرة على مركز مديرية كتاف من عدة محاور.

وخلال عمليات التعقب تمكنت قوات الجيش اليمني من تطهير عدد من النباب والمرتفعات الواقعة بالقرب من مركز مديرية كتاف من عناصر الميليشيا الانقلابية بشكل كامل، حيث ولى العشرات من الانقلابيين هاربين تحت نيران قوات الجيش تاركين متارسهم و مواقعهم، وجثث قتلاهم خلف ظهورهم.

وتسعى قوات الجيش اليمني من تحرير مركز مديرية كتاف بشكل كامل من الميليشيا الحوثية تمهيدا للتقدم في العمليات العسكرية صوب مديرية الصفراء.

من جانب اخر ذكرت وكالة الأنباء السعودية، في وقت متأخر الأربعاء، أن التحالف العربي في اليمن بقيادة المملكة، نفذ غارات على قاعدة جوية قرب مطار صنعاء.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي قوله إن «الغارات استهدفت مواقع صيانة الطائرات المسيرة ومنظومة اتصالات وأماكن وجود الخبراء والمشغلين لهذه المنظومات».

وقال المالكي إن «الميليشيا الحوثية الإرهابية حولت مطار صنعاء الدولي لثكنة عسكرية، ومكان لإطلاق الطائرات دون طيار لتنفيذ العمليات الإرهابية التي تهدد الأمن الإقليمي والدولي، في مخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولي والإنساني وقواعده العرفية».

ووصف المالكي العملية التي نفذها التحالف بأنها عملية عسكرية نوعية، استهدفت تدمير أهداف عسكرية «مشروعة» مشيراً إلى أنها تتوافق مع القانون الدولي الإنساني.

وفي وقت سابق ذكر تلفزيون يسيطر عليه الحوثيون أن 13 ضربة جوية استهدفت قاعدة الديلمي الجوية في صنعاء.

وقال أحد سكان صنعاء إن «انفجارات قوية هزت شمال المدينة أين يقع المطار والقاعدة العسكرية».

ويقاتل التحالف العربي في اليمن ميليشيات الحوثي الإرهابية منذ مارس 2015.